

الغدير

[164] الحجتين على الخلق الأميرين * الطيبين الطهورين الزكيين نورين كانا قديما في
الظلال كما * قال النبي لعرش ا □ قرطين 40 تفاحتي أحمد الهادي وقد جعلنا * لفاطم وعلي
الطهر نسلين صلى الله على روحيهما وسقا * قبريهما أبدا نوء السماكين إلى أن يقول فيها:
ما لابن حماد العبدى من عمل * إلا تمسكه بالميم والعين فالميم غاية آمالي محمدها *
والعين أعني عليا قررة العين صلى الله عليهم كلما طلعت * شمس وما غربت عند العشائين
[القصيدة وهي 57 بيتا] وله في رثاء الإمام السبط الشهيد صلوات الله عليه قوله يذكر فيها
حديث الغدير: حي قبرا بكر بلا مستنيرا * ضم كنز التقى وعلمنا خطيرا وأقم مأتم الشهيد
وأذرف * منك دمعا في الوجنتين غزيرا والتئم تربة الحسين بشجو * وأطل بعد لئلك التعفيرا
ثم قل: يا ضريح مولاي سقيت * من الغيث هاميا حمهرا 5 ته على ساير القبور فقد أصبحت *
بالتيه والفخار جديرا فيك ريحانة النبي ومن حل * من المصطفى محلا أثيرا فيك يا قبر كل
حلم وعلم * وحقيق بأن تكون فخورا فيك من هد قتله عمد الدين * وقد كان بالهدى معمورا
فيك من كان جبرئيل يناغيه * وميكال بالحباء صغيرا 10 فيك من لاذ فطرس فترقى * بجناحي
رضى وكان حسيरा يوم سارت إليه جيش ابن هند * لدحول أمست تحل الصدورا آه واحسرتي له وهو
بالسيف * نحير أفديت ذاك النحيरा آه إذ ظل طرفه يرمق الفسطاط * خوفا على النساء غيورا
آه إذ أقبل الجواد على النسوان * ينعاها بالصهيل عفيرا فتبادرن بالعويل وهتكن * الأقران
بارزات الشعورا
